بيانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يحتفي باليوم الدولي للعمل البرلماني في 30 حزيران/ يونيو 2024

تجسيداً للدور الحيوي والأساسي الذي يقوم به البرلمانيون في جميع أنحاء العالم، لتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، عبر ممارسة الدبلوماسية البرلمانية الرديفة للدبلوماسية الرسمية للدول، **فإن الاتّحاد البرلماني العربي، يحتفي باليوم الدولي للعمل البرلماني، الذي يصادف يوم الأحد، 30 حزيران/ يونيو 2024، مُشدّدا** على أهمية البرلمانات في صنع القرارات المدروسة والمؤثرة، دفاعاً عن مصالح المواطنين وحقوقهم المشروعة بموجب الأنظمة والقوانين والتشريعات، التي يسعى البرلمانيون لتجسيدها فكراً ومضموناً وممارسةً لترسيخ الديمقراطية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتحقيق تطلعات الشعوب المشروعة نحو الحرية والكرامة والعدالة والسلام والاستقرار ورغد العيش.

وفي إطار الاحتفال باليوم الدولي للعمل البرلماني، الذي يتزامن وذكرى تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، في 30 حزيران/ يونيو 1889، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، يثمّن عالياً**، الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي، في تعزيز الحوار والتعاون البرلماني على الصعيد العالمي، **مُجدداً**، حرصه على تعزيز التنسيق والتعاون مع هذه المنظمة الدولية الفاعلة، خدمةً لمصالح الشعوب العربية وشعوب العالم، والعمل معاً من أجل تعزيز دور البرلمانات في صنع القرار الدولي، وتحقيق السلام والاستقرار العالميين، فضلاً عن مراجعة التقدم المحرز في تحقيق بعض الأهداف الرئيسة الرامية إلى جعل البرلمانات أكثر تمثيلاً لشرائح المجتمع وأكثر قدرة على مواكبة التغيرات، بما في ذلك القدرة على إجراء تقييمات ذاتية، لمواكبة التقنيات الجديدة، وزيادة إشراك المرأة والشباب في العمل البرلماني، وسن قوانين تجرّم الكراهية والعنف، وتعزّز الحوار بين الأديان والثقافات، وتمنع إساءة استغلال الحربات والمنصات الإعلامية والرقمية في ازدراء الأديان أو التحريض على التعصب والتطرف والإرهاب.

وإقراراً بالدور الذي يضطلع به الاتحاد البرلماني الدولي، وسعيه الدؤوب لتعزيز التفاهمات المتبادلة، وتشجيعه للبرلمانات لتبني مبادرات وتشريعات وقوانين، تُسهم في زيادة التنسيق والتعاون الدولي بشأن قضايا السلام والأمن والتنمية، فضلاً عن قدرته المعهودة على التأثير الإيجابي على المستوى الدولي، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يُطالب الاتحاد البرلماني الدولي**، ودوله الأعضاء في جميع أنحاء العالم، بتكثيف الجهود وزيادة الضغط الدبلوماسي لوقف اعتداءات الكيان الصهيوني ومجازره الدموية المتكررة، واستهدافه المتعمّد للمدنيين الفلسطينيين الأبرياء، من النساء والأطفال والشيوخ، دون أدنى وازع أخلاقي أو إنساني أو ديني، في عموم الأراضي الفلسطينية، وقطاع غزة ورفح على وجه التحديد، **مُشدّدا** على الحاجة الملحة لرفع الظلم والمعاناة عن كاهل الشعب الفلسطيني وحمايته، واسترجاع حقوقه المسلوبة، وإرساء السلام والعدالة في المنطقة العربية والعالم أجمع.

بيروت 29 حزيران/ يونيو 2024

إبراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201، طابق أول، شارع المعرض، منطقة المرفأ، بيروت، لبنان
www.arabipu.org

Scanné avec CamScanner